

# الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/Business](http://www.alanba.com.kw/Business)

الفائدة الأميركية.. الإصلاح المالي.. ارتفاع النفط.. والسيولة بالأسواق العالمية

## هكذا نجح الإصدار الدولي.. التوقيت المناسب كلمة السر

محمود صبحي

عاش الاقتصاد الكويتي لحظات تاريخية أمس الأول نوات فيها الأخبار الإيجابية عن إقبال المستثمرين على السندات الدولية وانتهى اليوم بالحصول على أقل تكلفة للدين السيادي وأضعافاً للتوقعات السلبية لضررات الاقتصاد الكويتي الفسوي والأصوات التي نادى بالتسرع في إصدار السندات وأن التأخير سيزيد التكلفة فكانت هناك مجموعة من العوامل ساعدت الحكومة الكويتية للحصول على ذلك التسعير المثالي:

1- تأكيدات برفع الفائدة الأميركية للمفازة اللبيلة. 2- ارتفاع أسعار النفط وتوقعات بمتوسط 60 دولاراً خلال 2017. 3- انتهاء عام من الإصلاحات المالية ورفع الدعم عن الوقود والمرافق العامة. 4- مكاسب بنوك الاستثمار في الأسواق العالمية الفترة الماضية وتوقعات بتراجع البورصات الأميركية عقب رفع الفائدة والحاجة لمصدر آمن لتوظيف السيولة الناتجة عن تلك الأرباح.

كانت الكويت قد نجحت أول من أمس في إصدار سندات دولية بقيمة 8 مليارات دولار مقسمة إلى شريحتين، الأولى بقيمة 3.5 مليارات دولار



توقيت مثالي..

عشية اجتماع

«الفيدرالي»

المنتظر لرفع

الفائدة

عدم التأثر

بالضغوط.. انتظار

ارتفاع النفط

وتطبيق الإصلاحات

المالية

لأجل 5 سنوات بعائد 75 نقطة أساس فوق السندات الأميركية بما يعادل 2.75% (قابلة للزيادة اللبيلة حالة رفع الفيديالي المفازة) والشريحة الثانية بقيمة 4.5 مليارات دولار لأجل 10 سنوات بعائد 100 نقطة أساس فوق السندات الأميركية بما يعادل 3.3% ووصلت معدلات التغطية إلى 370%، حيث وصلت قيمة الطلبات التي تقدمت في الاكتتاب إلى 29 مليار دولار وشهدت الطلبات إقبالا على السندات الكويتية من كل بنوك الاستثمار خاصة في شرق آسيا.

وأعلنت الحكومة الكويتية موازنتها للعام المالي الجديد والذي يبدأ بعد أسبوعين من الآن متضمنة عجزاً بقيمة 7.9 مليارات دينار على أساس سعر برميل النفط 45 دولاراً للاقتصاد الذي تصل فيه الإيرادات النفطية إلى 85% من إجمالي إيراداته مقارنة بسعر تعادل 65 دولاراً للبرميل ومن ثم يتمثل العجز في تلك الـ 20 دولاراً بين السعر التقديري بالموازنة وسعر التعادل.

وبالتالي، فإن كل زيادة بمقدار 1 دولار بمتوسط سعر النفط خلال العام المالي الجديد ستخفض عجز الموازنة بما يصل إلى 400 مليون دينار أي قرابة 1.3 مليار دولار. يعكس خفض قيمة الإصدار توقعات بأن يكون ارتفاع متوسط سعر النفط خلال 2017 أعلى من السعر التقديري بالموازنة وهو ما قد يخفف العجز. وبالتالي فلا توجد حاجة ماسة لاقتراض كامل القيمة المحددة مسبقاً وهي 10

مليارات دولار. كان بنك أوف أميركا ميريل لينش قد أعلن عن توقعاته بأن يصل متوسط سعر برميل النفط خلال العام 2017 إلى 60 دولاراً للبرميل. كيف يتم قياس نجاح الإصدار؟

1- تسعير السندات العنصر الأهم وهو يمثل ما ستقوم الدولة بدفعه من فائدة على الدين ويتم حسابه بمعادلة من شقين (نسبة ثابتة + فائدة السندات الأميركية)، وإذا كانت فائدة السندات الأميركية متغيرة، فبالتالي تلك المفازة التي ستدفعها الحكومة الكويتية لحاملي السندات ستكون متغيرة أيضاً ترتفع إذا تم رفع الفائدة على السندات الأميركية وتنخفض إذا حدث العكس.

يبقى المتغير الثابت هو معيار النجاح في التسعير، حيث أن انخفاضه يعني أنك ستدفع دائماً أقل من مصدري السندات الآخرين، ولهذا حلت السندات الكويتية الأفضل بين السندات الخليجية لحصولها على تسعير بـ 75 نقطة أساس كنسبة ثابتة تضاف لفائدة السندات الأميركية. 2- معدل تغطية الاكتتاب ويمثل عنصر رئيسي في قياس نجاح الإصدارات من قياس كمية الطلب من قبل الصناديق الدولية والبنوك الاستثمارية العالمية على شراء ديون تلك الدولة في إشارة إلى رؤيتهم لقوة الاقتصاد وقدرته

«جي إف إتش» و«شعاع كابيتال».. استحواذ أو اندماج

أكدت مجموعة جي اف اتش المالية أنها تدرس إمكانية الاستحواذ على شعاع كابيتال ضمن دراستها مجموعة من المؤسسات المالية في المنطقة بغرض الاستحواذ أو الاندماج. وجاء بيان المجموعة لبورصة البحرين أمس رداً على ما تم نشره في بعض الصحف الإقليمية عن الاندماج أو الاستحواذ على شركة شعاع كابيتال الإماراتية. وأعلنت شركة شعاع كابيتال، يوم الأحد الماضي، أنها تتفاوض للاستحواذ على شركتي المتكاملة كابيتال والمتكاملة للأوراق المالية التابعتين للمجموعة المالية المتكاملة.

على الاستمرار في تحقيق معدلات نمو خلال 5-10 سنوات تمثل آجال السندات وبالتالي قدرة اقتصاد تلك الدولة على توفير الأموال اللازمة لتمويل سداد الديون الناتجة عن إصدار السندات.

ماذا بعد الإصدار؟

يدخل الاقتصاد الكويتي مرحلة جديدة وإن كان قد استعد لها بعد عام من الإصلاحات الاقتصادية وخفض الدعم وشراكة أكبر للقطاع الخاص ومحاولات لوقف الهدر بالمالية العامة، لكن هناك أبعاداً جديدة لدخول الكويت سوق السندات الدولية يجب الالتفات إليها، ومنها:

1- الشفافية والإفصاح عن كل مؤشرات الاقتصاد الكلي أصبحت ضرورة، حيث ينتظر حاملو السندات تلك المعلومات وترها على التصنيف الائتماني للدولة والسندات. 2- الإصلاح المالي لم يعد رفاهية وإنما ضرورة لاستمرار الاقتصاد الكويتي مستقبلاً بما يجعله قادراً على سداد الديون. 3- لا بد من متابعة اقتصاديات المنطقة المحيطة بالشرق الأوسط والتطور الحاصل بها على مستوى الإصلاح المالي وكذلك الشفافية في الإفصاح عن البيانات المالية وخاصة المرتبطة بأحتياطات النفط والقدرات الإنتاجية وكذلك استثمارات الصناديق السيادية.

«المالية»: السندات الدولية لتمويل العجز والإنفاق الاستثماري



نشرت وزارة المالية الكويتية على حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «ويتر» مجموعة من التوثيق أكدت خلالها أن الإصدار الدولي للسندات الكويتية لاقت إقبالا كبيراً من جميع المستثمرين حول العالم. وأشارت الوزارة إلى أن إصدار سندات دولية يستهدف سد جزء من عجز الموازنة العامة للدولة إضافة إلى تمويل مشروعات الإنفاق الاستثماري التي أعلنت عنها الحكومة في خطتها التنموية «نيو كويت».

ليست مصادفة.. نجاح الإصدار بعد عام

على إطلاق وثيقة الإصلاح

فوق 45.. كل دولار زيادة بالنفط يخفض العجز 400 مليون دينار

باستطلاع «ميرسر».. دبي وأبوظبي يتصدران كالعادة

مدينة الكويت الخامسة خليجياً

بجودة معيشة الوافدين

ترتيب المدن الخليجية من حيث جودة المعيشة للمغتربين			
المدينة	الدولة	الترتيب العالمي	الترتيب الخليجي
دبي	الإمارات	74	1
أبوظبي	الإمارات	79	2
مسقط	عمان	106	3
الدوحة	قطر	108	4
الكويت	الكويت	126	5
المنامة	البحرين	134	6
الرياض	السعودية	166	7

المدينة، بالإضافة إلى الرعاية الطبية والصحية والخدمات العامة ومرافق والترفيه والبيئة الطبيعية، فضلاً عن عوامل أخرى كثيرة، كما تم تسليط الضوء على البنية التحتية للمدن بشكل منفصل في استطلاع جودة المعيشة لهذا العام، حيث يلعب هذا العامل دوراً مهماً عندما تقرر الشركات متعددة الجنسيات تأسيس عمليات لها في الخارج، وذلك عند إرسال المغتربين إلى مواقع جديدة، يكون من بين الاعتبارات المهمة الواجب وضعها العشرة الأعلى، ويركز هذا الاستطلاع على البيئة السياسية والاجتماعية في

كشف استطلاع «ميرسر لجودة الحياة 2017» للشرق الأوسط عن احتلال مدينة الكويت المرتبة الخامسة خليجياً والـ 126 عالمياً من حيث جودة الحياة للمغتربين، فيما حلت كلاً من دبي وأبوظبي المرتبتين الأولى والثانية خليجياً ضمن الاستطلاع كعادتتهما. وعالمياً احتلت فيينا المركز الأول لجودة المعيشة الشاملة للسنة الثامنة على التوالي، بينما شغلت مدن أوروبية في الغالب بقية المراكز العشرة الأعلى، ويركز هذا الاستطلاع على البيئة السياسية والاجتماعية في

مصطفى صالح

«نابيسكو» تتسلم طلب

تمديد عقد مع «البتترول الوطنية»

«كامكو» تربح 223 ألف دينار من بيع أصول

أن التمديد لا يشمل إضافة أي مبالغ مالية على عقد المناقصة الأصلي، موضحة أنه لن يطرأ أي أثر مالي جديد عما ورد بالإفصاح السابق. يذكر أن الشركة حصلت وشريكها التركي، في فبراير الماضي، على أقل الأسعار في صفقة البترول الوطنية، والبالغة 1.7 مليون دينار. وحازت نابيسكو أقل الأسعار في مناقصتين لصالح شركة نفط الكويت، بقيمة إجمالية تبلغ 4.2 ملايين دينار.

أفادت شركة كامكو للاستثمار بأنها سجلت صافي ربح بقيمة 223 ألف دينار من بيع أصول بنحو 14.5 مليون دينار.

وأوضحت الشركة في بيان للبورصة أن الأصول التي تم بيعها والربح المحقق

تسلمت الشركة الوطنية للخدمات البترولية وشريكها التركي (MEKE - DENIZ)، طلب تمديد عقد مناقصة خاصة بشركة البترول الوطنية الكويتية، وذلك لمدة 6 أشهر إضافية. وأوضحت الشركة في بيان للبورصة أن أمر التغيير الجديد الذي طرأ على عقد المناقصة هو تقديم خدمات متكاملة لمكافحة التسرب النفطي للمصافي والتسويق المحلي لشركة البترول الوطنية الكويتية. وأشارت الشركة في البيان إلى الرئيسية الأخرى.

وبمجرد دخول قرار بنك الكويت المركزي المرشح إعلاناً غداً فور إعلان الفيديالي برفع الفائدة برفع سعر الخصم ربع نقطة (2.75%)، حيث نجحت أماكن لتبدأ بعدها البنوك الكويتية في تطبيق القرار على جميع المعاملات الائتمانية الخاصة بالقروض الاستهلاكية والمقسطة.

ترجيحات برفع الفائدة الأميركية بربع نقطة مئوية إلى 1.1%

القطاع الخاص الكويتي يحبس أنفاسه اليوم بانتظار «الفيديالي»



محمود فاروق

من المنتظر أن يعلن البنك المركزي الأميركي (الاحتياطي الفيدرالي) عشية اليوم (الأربعاء) رفع سعر الفائدة وذلك بناء على مؤشرات على نمو قوي في فرص العمل، وهو ما يزيد معه احتمالية رفع سعر الخصم بالدينار (الفائدة) في الكويت نتيجة الارتباط الوثيق والتاريخي بين رفع الفائدة الأميركية وكذلك محلياً. «الانباء» تحدثت مع مسؤولي الائتمان لدى بعض البنوك، واستطلعت إذا ما كان ستطبق الفائدة على القروض الحالية، والقروض التي يجري حالياً إصدارها وتم التوقيع عليها عقودها خلال اليومين الماضيين واتفقوا على أن جميع القروض التي تم إصدارها قبل قرار «المركزي» المرتقب إذا تم رفع الفائدة سارية بمعدل الفائدة 2.5%، إضافة إلى جميع معاملات القروض التي تم التوقيع على عقودها بين العملاء والبنوك قبل تاريخه ولم يصرف قيمة القرض جميعها ستطبق عليها الفائدة القديمة، وهو أمر قانوني، ويتفق مع تعليمات بنك الكويت المركزي المتعلقة بذلك الشأن، أما المعاملات الجديدة التي ستجرى بعد الإعلان الرسمي من المركزي

لا تغيير

في فوائد القروض

الاستهلاكية الحالية

حال رفع الفائدة

الكويت مرتبطة

تاريخياً بقرارات

الفيديالي الأميركي

منذ 10 سنوات

تأثر طفيف

للإقراض الشخصي

والشركات أكثر

معاناة لتراجع الأداء

التشغيلي

في حال قرر رفع سعر الخصم ستطبق عليها معدل الفائدة الجديدة. ويرى مسؤول ائتمان آخر فضل عدم الإفصاح عن هويته أنه يجب الأخذ في الاعتبار بأنه يجب التفريق بين القروض التي تتجاوز أعمار سدادها عن 5 سنوات، وهي في ذلك الوقت تكون فائدتها متغيرة، أي تطبق عليها الفائدة الجديدة في حال إقرارها (2.75%)، أما القروض التي تقل أعمار سدادها عن 5 سنوات فستظل نسبة فائدة كما هي لديهم عند (2.5%)، لذا سيكون عملاء القروض بنوعيتها ممن تجاوز سنوات سدادهم 5 سنوات على موعد مع حسبة جديدة لقروضهم في ظل المتغيرات الجديدة، ولكن وفق شروط وضوابط بنك الكويت المركزي التي وضعها للفائدة المتغيرة.

وخصوصاً اثر قرار «المركزي» على سوق الائتمان بالكويت، قال الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي الكويتي ميشال العقاد، ان القروض الشخصية ستتأثر بطبيعة الحال نظراً لارتفاع كلفة الائتمان، ولكن ستكون معدلات التأخير منخفضة، وذلك على اعتبار ان معدل رفع الفائدة في حال

اقراره سيكون منخفضاً. ولا يمكن ان يتفادى قرار رفع الفائدة في حال الاعلان عنه اليوم مع قرار تحديث جدولته القروض الأخير الذي كان له أثر على تراجع وتيرة القروض خلال 6 اشهر الأخيرة، اما قروض الشركات فستتأثر بدرجة أعلى، باعتبار ان قيم القروض التجارية أعلى بكثير من الشخصية، حيث سترتفع تكلفة التمويل عليها في ظل تراجع عوائدها التشغيلية. ويضيف العقاد خلال حديثه لـ «الانباء» ان رفع الفائدة سيكون له اثر ايجابي كالعادة على الودائع، حيث سيؤدي القرار إلى مزيد من تنافس البنوك على استقطاب العملاء، ليكون لها النصيب الأوفر من العمليات المصرفية خلال الأيام المقبلة.

ويرى مراقبون ان احتمالات مضاعفة الفيديالي الأميركي للفائدة خلال 2017 وعلى 3 مرات لتصل إلى 1.5% بانت أكثر ترجيحاً وذلك لعدة أمور منها ظهور نمواً أكبر من المتوقع في بيانات سوق العمل خلال شهر فبراير الماضي، حيث نجحت أماكن العمل الأميركية في توفير نحو 235 ألف فرصة عمل جديدة، إضافة إلى وصول دونالد ترامب إلى كرسي الرئاسة الأميركية مع نيته خفض

القرض الشخصية